



جامعة الوادي
كلية الآداب واللغات



القفارى

للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية
مفلة علمية محكمة



المفلة الرابع
العدد الرابع
ديسمبر 2021



ISSN: 2602-8018

مجلة القارئ

لِلدِّرَاسَاتِ الْأَدَبِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ

دَوْرِيَّةٌ أَكَادِيمِيَّةٌ، مُحَكَّمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ
بِجَامِعَةِ الْوَادِي

ISSN: 2602-8018

EISSN2710-8368

المجلد: الرابع * العدد الرابع
ديسمبر 2021م



الرئيس الشرفي للمجلة

أ. د. عمر فرحاتي مدير الجامعة

مدير المجلة

أ. د. يوسف العايب



كلية الآداب واللغات

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

مجلة القارئ

للدراست الأدبية والنقدية واللغوية

رئيس التحرير

د. علي كرباع

مساعدو رئيس التحرير

محمد شوشاني عبيد	دلال وشن	عبد الكريم خليل	فؤاد عطالله
ضياء غني العبودي	جعفر يايوش	محمد فتحي الأعصر	خضر محمد
عبد الحميد بوفاس	محمد جواد البدراني	علي عبد الامير عباس	فهد الغاني
سالمه العمامي	أحمد علي لقم	سيدي محمد ابنو	الشريف حمدي
ناصر يوسف	حسام محمد عزمي	خالد محمد موسى	سالم العميرات
عواطف عبد المنعم	القوصي الهمام	سليمان عبد الواحد	عامر صلال العرضي
النعمان بوقرة	عبد القادر فيدوح	محمد آيت مهبوب	فليح مضي
العبيدي علي خلف	مليكة ناعيم	غفور دلدار	خالد التوزاني
هناء محمود	محمد حاج هني	وفاء مناصري	محمد الداه
عبد الله بن صفيّة	فاتحة تمزاتي	وجدان فريق	يعي نشاط
سيد أحمدع الحكيم	السافي يوسف	عبد الزاق علا	أسامة محمد سليم

الهيئة العلمية للمجلة

د. بشير تاويرت بسكرة	د. نور الدين مهري الوادي	أ.د. لزهر كرشو الوادي
د. نجاح مدلل الوادي	د. المتقدم الجابري باتنة	د. هناء سعداني الوادي
د. العيد حنكة الوادي	أ.د. عادل محلو الوادي	د. علي ملاحي الجزائر
د. عمار ربيع بسكرة	أ.د. البشير مناعي الوادي	د. محمد عطالله - الوادي
د. محمد عطالله الوادي	د. عبد الرزاق بن سبع باتنة	أ.د. يوسف العايب الوادي
د. أحمد قيطون ورقلة	د. هاجر مدقن ورقلة	عيساني عبد المجيد ورقلة
أ.د. عمار سامي البليدة	د. ناصر بركة المسيلة	أ. د علي حميداتو البليدة
د. لزهر فارس تبسة	أ.د. طارق ثابت باتنة	د. فطيمة براهيم س بلعباس
د. كمال بن عمر الوادي	د. عمار لعويجي بركة	د. عبد الرزاق علاين تومشن



توصيات وقواعد عامة للنشر

"القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية" مجلة علمية أكاديمية محكّمة تُعنى بنشر الدراسات والبحوث في ميدان الأدب والنقد واللغة، باللغات الثلاث: العربية والانجليزية والفرنسية على أن يلتزم أصحابها بالقواعد الآتية:

- أن تكون المادة المرسلة للنشر أصيلة، لم ترسل للنشر إلى أي جهة أخرى.
- أن لا يتجاوز المقال ستة عشر صفحة، بما في ذلك المراجع والجداول والأشكال والصور.
- أن يَتَّبِعَ المؤلفُ الأصولَ المتعارَفَ عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بإثبات مصادر المعلومات وتوثيق الاقتباس.
- يجب أن تتضمن الورقة الأولى البيانات الآتية:
 - ✓ العنوان الكامل للمقال باللغة العربية.
 - ✓ ترجمة عنوان المقال باللغة الانجليزية
 - ✓ اسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها.
 - ✓ الهاتف الفاكس والبريد الإلكتروني للباحث.
- ملخصين في حدود مائتي كلمة للملخصين مجتمعين أحدهما بلغة المقال والثاني باللغة الإنجليزية على أن يكون أحدهما باللغة العربية.
- يرقم التهميش والإحالات بطريقة آلية في آخر المقال.
- المقالات المرسلة لا تعاد إلى أصحابها سواء أُنشِرَتْ أمْ لَمْ تنشر.
- المقالات المنشورة في المجلة لا تعبر إلا على رأي أصحابها.
- كل مقال لا تتوفر فيه الشروط لن يُؤخَذَ بعين الاعتبار ولن يُنشرَ مهما كانت قيمته العلمية.
- يحق لهيئة التحرير إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة متى لزم الأمر دون المساس بالموضوع.
- تخضع جميع المقالات المرسلة إلى المجلة للتحكيم من قبل أعضاء اللجنة العلمية للمجلة ويبلغ الباحث إلكترونياً بنتيجة التقييم.
- ترسل المقالات وجوبا إلى حساب المجلة على منصة المجلات الجزائرية.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/498>



افتتاحية العدد

تحية طيبة لكل الباحثين والقراء . . .

يسر هيئة التحرير لـمجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية أن تضع بين أيدي جميع الباحثين العدد الرابع من المجلد الرابع ضمن إصداراتها كما وعدتكم ملتزمة بنشر الأعمال العلمية الجادة وبصفة منتظمة كما عهدتموها سابقا .

يصدر هذا العدد للمرة الثانية بعد صدور قرار المجلات المصنفة، وكانت مجلة القارئ إحدى تلك المجلات، لما عرف عنها من الانضباط والإلتزام بقواعد النشر ومواعيده دون الإخلال بأي شرط من الشروط التي تنقيد بها .

جاء هذا العدد في ثلاثة أجزاء ، إذ يحتوي على ستين (60) مقالا ضمن تخصص: الأدب ، النقد ، واللغة، بين دراسات قديمة وحديثة ولذلك كما ترون تنوعا ثريا في تلك البحوث المقدمة للقراء ، مهتمة بالشعر والنثر والدراسات القديمة والحديثة والمعاصرة

هذه المجلة فصلية تعنى بالبحوث الأكاديمية في حقل اللغة والأدب والنقد مواكبة تطور الحركة الأدبية والنقدية، تصدر أربع مرات في السنة، عددها الأول شهر مارس ، الثاني شهر جوان ، الثالث شهر سبتمبر ، والأخير نهاية السنة شهر ديسمبر، هذا كله خدمة للعلم والبحث .

نشكركم على الثقة التي وضعتموهها في هذه المجلة والطاقتين العاملتين بها، ونجدد دعوتنا في كل عدد لجميع الباحثين، إذ نرحب بكل أعمالهم الجادة التي تتوافق وشروط المجلة؛ مما يدور في فلك الأدب والنقد واللغة ونثمنها من أجل تقديم الإضافة للباحثين والمهتمين.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. علي كرباع

فهرس المحتويات

الرقم	عنوان المقال	الصفحة
1	الخطاب التربوي بين تحقيق القراءات الفاعلة وتجاوز المعوقات التواصلية - قصيدة آلام الاغتراب للبارودي - نموذجاً -	19-7
2	حجج البلاغيين في البنية التصويرية للتشبيه البليغ	32-20
3	مقومات التحليل الوظيفي وأنماطه في البحث اللساني	41-33
4	النص الأدبي بين زبكية المصطلح وإشكالات المفهمة	54-42
5	التفاعل الاجتماعي البيداغوجي وأثره في العملية التعليمية	65-55
6	دلالة التناسل التراثي في الشعر العربي المعاصر	78-66
7	الأخطاء النحوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الأولى متوسط (الأسباب، المظاهر، الحلول)	91-79
8	اللغة العربية من الأصالة إلى تحديات العولمة	106-92
9	القصيدة الحرة الجزائرية من التجريب إلى الإبداع (شعر أبي القاسم سعد الله نموذجاً)	117-107
10	السيمياء السردية، الأسس النظرية و آليات التطبيق	133-118
11	تمثلات الشخصية اليهودية وتجليات الخطاب اليهودي في رواية "في قلبي أنشئ عبرية" لخولة حمدي	144-134
12	النقد المعرفي والتشكيل الإدراكي للغة النص	155-145
13	النص الأدبي الموجه للطفل في المرحلة الابتدائية بين المعيار الجمالي والبعد التربوي	169-156
14	استدعاء الشخصيات الصوفية في الشعر الجزائري المعاصر	185-170
15	الهوية العراقية بين صدع الاسم واستحالة الانتماء "رواية الحفيدة الأمريكية لإنعام كجه جي نموذجاً	195-186
16	أنشئ الصحراء ورحلة التمرد من الهامش إلى المركز - مقارنة موضوعاتية لرواية المتمردة لمليكة مقدم	210-196
17	- الجسد في القصيدة التسوية الجزائرية المعاصرة - قراءة في نماذج مختارة	224-211
18	- المكون الفونولوجي وتعليمية اللغة العربية في السنة الأولى ابتدائي بالمدرسة الجزائرية	241-225

255-242	الاتساق النحوي في ديوان فصوص التناهي و التجلي للشاعر ناصر سطمبول	19
269-256	جمالية الإيقاع في شعر ابن حريق البلنسي	20
279-270	الكفاءة التداولية : قراءة في الأساس الاجتماعي للغة	21
293-280	التعليل الصوتي لصفات الحروف العربية	22
302-294	هندسة الفضاء الطباعي في المجموعة القصصية "هي والبحر" لعلاوة كوسة	23
316-303	ملامح الافتراض المسبق في الحديث القدسي بالمنظور اللساني الحديث - النظرية السياقية أمودجا	24
327-317	-تجليات البنية الفنية في شعر ابن الرومي	25
338-328	ظواهر مختارة من لهجة ميلة؛ دراسة صوتية صرفية	26
350 -339	الحس الثوري في الشعر الموجه للطفل، الشاعر "جموعي أنفي" أمودجا	27
361 -351	تقنيات السرد والنزوع التجريبي في القصة القصيرة العثمانية - المجموعة القصصية كائناتي السردية للكاتبة ليلي لبلوشي أمودجا -	28
374 -362	ملامح لسانيات النص في الدراسات القرآنية	29
387 -375	مظاهر التشكيل البيدي بين المقامة العباسية والمقامة العثمانية (الهمداني واليازي) أمودجين -دراسة تحليلية مقارنة(-)	30
400 -388	الاختلاس وتدرجات الاختزال الحركي في الأفعال الثلاثية في لهجة وادي سوف	31
414 -401	ثنائية الوضع والاستعمال عند عبد الرحمن الحاج صالح من خلال كتابه الخطاب والتخاطب	32
431 -415	المفاهيم العلمية النحوية التراثية دراسة على ضوء المنهج العلمي الحديث	33
440 -432	النص المسرحي بين آليات العرض وإشكالية التلقي	34
448-441	ملامح الحوارية في قصص (وفاة الرجل الميت) للسعيد بوطاجين	35
461 -449	مدارج الثورة في الخطاب الشعري الجزائري	36
480 -462	فنون الطفل التفاعلية(الرقمية)	37
492 -481	خصائص التأليف النحوي عند ابن معطي الزواوي من خلال "الدرة الألفية	38
508 -493	"بيداغوجيا الخطأ في الممارسة التعليمية التعليمية الحديثة	39
519 -509	مصادر التأصيل لفن المقامة في النشر الجزائري	40
527 -520	مدارس التحليل اللغوي في العصر الحديث؛ المدرسة البنوية نموذجاً.	41
542 -528	صور حيوان الوحش في الشعر الجاهلي: أشكال الحضور وأبعاد التوظيف	42

556-543	حضور الصورة البصرية في أناشيد الأطفال دراسة في نماذج مغربية معاصرة	43
565-557	حِجَّة استصحاب الحال في النحو العربي قديما وحديثا	44
578-566	وقفه دلالية بين معجمي المقاييس والعباب	45
590-579	تفاعلية لغة الفيس بوك المكتوبة وأثرها في رسم التعدد اللغوي وتعزيز المناقفة	46
602-591	جمالية القصيدة-الصورة في شعر "سليمان جوادي"	47
616-603	الأنوثة وتظهراتها في نماذج مختارة من شعر عثمان لوصيف	48
625-617	حجاجية المجاز وفق نظرية المساءلة لميشال ماير	49
542-626	تأويل الخطاب القرآني في الفكر العربي المعاصر مقارنة بين نصر حامد أبو زيد والقاضي عبد الجبار الهمداني	50
654-643	الهوية الروحية في الشعر الصوفي الجزائري الحديث / قراءة في مرجعياتها ومكوناتها المعرفية والجمالية.	51
668-655	آليات الحجاج للمثل الشعبي في الرواية الجزائرية المعاصرة - مقارنة تداولية	52
685-669	-تلقي رواية: (اللاز)للطاهر وطار في الخطاب النقدي المعاصر -قراءة وصفية تحليلية لنماذج مختارة-	53
700-686	شعر المتأخرين من عرب الجاهلية ؛ موضوعاته، ومظاهر إرهابه بالبعثة الحمدية	54
709-701	الشعر العربي القديم في أفق الرؤية النقد العربي الحديث ومساءلة الوعي	55
723-710	التناصر الديني في رواية " جلالته الأب الأعظم " لحبيب مونسى	56
738-724	أسئلة الذات في رواية (أولاد الغيتو اسمي آدم) لإلياس خوري.	57
753-739	استراتيجيات التأويل بين النص الأدبي والروائي " - مقارنة نظرية	58
766-754	Social and Psychological Considerations of the Glottal Stop Status in Jordanian Arabic	59
775-767	Des strategies communicatives à la régulation de la qualité de la communication exolingue	60

خصائص التأليف النحوي عند ابن معطي الزواوي من خلال "الدرّة الألفية"

Characteristics of grammatical writing according to Ibn Moati Al-Zawawi through "Al-Durrah Al-Alfiya"

أحمد لعويجي^{1*}،

¹ جامعة المسيلة-(الجزائر)، laoudjahmed@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/12/30

تاريخ المراجعة: 2021/09/23

تاريخ الإيداع: 2021/05/04

ملخص:

بالنظر لما اعتري مادة النحو العربي من صعوبة وتعقيد، لأسباب عدة: منها ما يعود لطبيعة المادة، ومنها يرجع لضخامة الإرث النحوي، ومنها ما يعود إلى الطريقة التي تقدّم بها هذه المادة للمتعلمين؛ فقد اجتهد المؤلفون من النحاة إلى انتهاج سُبُل ومناهج شتى في تأليفهم (المنهج التعليمي، المنهج الوصفي، المنهج الفلسفي العقلي) بغرض تطويع المادة النحوية، وجعلها في متناول الناشئة والمتعلمين. ولتسهيل حفظ المادة-النحو- واستعمالها وجعلها قريبة منهم؛ مما جعل ابن معطي الزواوي يهتدي إلى إخراجها في منظومة موزونة من ألف (1000) بيت تقرب الدرس النحوي من المتعلم.

الكلمات المفتاحية: النحو- طرق التدريس- منهج التأليف النحوي- المنظومة النحوية.

Abstract:

Considering the difficulty and the complexity faced the Arab grammar for several reasons including those refer to its nature, those refer to the huge grammar heritage, and those refer to the method through which it's presented to learners. The grammarians have effortfully followed several methods, in their writings, including the educative, the descriptive, and the mental philosophical methods for the sake of modulating the grammatical material and make it easy, useful, and familiar to the learners to be learnt by heart. For that sake, Ibn MaatiEzzawawi wrote it in the form of a long poem of 1000 verses making the learner familiar with the grammatical lesson.

Key words: Grammar, teaching methods, the grammatical writing method, the grammatical system

* المؤلف المراسل.

تسعى كل الأمم وعلى مختلف مشاربها إلى الاهتمام بلغاتها القومية، والعمل على نشرها باستخدامها بشتى الوسائل المتاحة؛ لما للغة من رمزية لكيان الأمة؛ فهي عنوان شخصيتها القومية، وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار والحاجات، والناقل للثقافات والعادات عبر الأجيال.

من هذا المنطلق أقبل الأمازيغ (السكان الأصليون لبلاد المغرب العربي) على غرار ما كان من أهالي البلاد التي فتحها المسلمون من غير بلاد العرب-الفرس، الروم، الأحابش... الذين انكبوا على الدراسات اللغوية والنحوية، فتعمقوا في المجال اللغوي؛ فسبروا أغوار العربية؛ وجدّوا واجتهدوا، ودرسوا ودرّسوا حتى صاروا أعلاما في مجالات لغوية مختلفة، فمنهم من تعلّم النحو حتى صار فيه لا يجارى، ومنهم من برع في فنون البلاغة، ومنهم من كان له حظ وافر من علم العروض، ومنهم من حاز كل ما يتعلق باللغة مما سبق ذكره وغيره. فبعد أن رحل عدد منهم إلى المشرق العربي لأخذ العربية من منابعها الأصلية؛ وطاف شبه الجزيرة العربية، وتنقّل بين أرجائها ماسحا بلاد العربية الأولى، أخذوا عن العرب الخُلص-قبائل شبه الجزيرة العربية – مشافهة، ولأق رواد العربية الأوّل من أمثال الأصمعي، وأبي زيد الأنصاري... كعبد الرحمان بن موسى الهواري، وبكر بن حماد التاهرتي ... مما أدى إلى نشوء جيل من اللغويين والنحويين الذين كان لهم فضل السبق في التأليف؛ فتركوا إرثا نحويا ولغويا، كان له فضل كبير في حفظ التراث اللغوي من الاندثار. كما كان للهجرة العكسية – من بلاد المشرق العربي إلى بلاد المغرب العربي- دور في نقل معارف العرب إلى أهل المغرب وكل أرجاء الأرض المفتوحة والتي دخلها الإسلام؛ فحلّ في تونس (إفريقية) أمان بن الصمامة وجعفر الطرماح بن حكيم...

والملاحظ أن الدرس اللغوي والنحوي على وجه الخصوص في بلاد المغرب سار على وتيرة بقية العلوم؛ فمرّ بمراحل تفرضها طبيعة الحياة في نموه وتطوره؛ وهي مراحل التطور والتكوين من النشأة إلى النمو شيئا فشيئا وصولا إلى الكمال. والأكيد أنّه وعبر مراحل النمو والتطور تتعدد التفسيرات للظواهر اللغوية أو النحوية؛ فتُعزّز بالآراء العلمية؛ وبالتالي تتفرق المذاهب وتتعدد «وكذلك العلوم كلها، يوضع منها في مبادئ أمرها شيء يسير، ثم يزداد بالتدرج إلى أن يستكمل آخرها»¹ فالعلوم عادة ما تبدأ مسائل بسيطة تُطرح للنقاش والمدارسة؛ فتُبدي حولها الآراء وتتعدد مما يدعو غلى ظهور المذاهب المتفرقة، والاتجاهات المتعددة؛ كما هو حال النحو العربي الذي تعددت آراء النحاة في مسائله وانقسمت؛ فانبثقت عنها مذاهب مختلفة: المذهب البصر، والمذهب الكوفي، والمذهب البغدادي... واختلفت اتجاهاته، فمنها من يرى:

أنّ النحو العربي هو دراسة لأحوال الكلم إعرابا وبناءً؛

أنّ النحو هو السبيل الوحيد لتفسير الكلام من خلال المظاهر المصاحبة للتراكيب (حذف، تقديم،

تأخير...)

واتجاه ثالث: ينظر إلى النحو من الناحية الوظيفية، من حيث تأليف الكلام، والإشارة إلى معاني المواقع

الإعرابية المختلفة؛

وفريق رابع: يحاول الجمع بين المدرسين الصرفي والنحوي تحت مصطلح (قواعد اللغة) للدلالة على النحو

والصرف.2

بالإضافة إلى ذلك تعدد المناهج في التأليف النحوي؛ وهذا ما يمكن ملاحظته في كتب النحو، فمنهم مَنْ رتب موضوعات كتابه حسب الوظيفة النحوية للكلمة في التركيب: المبتدأ - الخبر - الفاعل - المفعول... ومنهم مَنْ رتبها حسب نوع الكلمة: الأسماء - الأفعال - الحروف. ومنهم مَنْ رتب موضوعات كتابه بحسب الحركة الإعرابية: المرفوعات - المنصوبات - المجزورات. ومنهم مَنْ رتبها بحسب: العمد (مبتدأ - فاعل - نائب فاعل) - الفضلة (المفعول به - المفعول معه - المفعول فيه...).

01- التعريف بابن معطي الزواوي (628هـ):

أبو الحسن زين الدين يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الجزائري الزواوي « منتهى أصله من قبيلة (أغراوسن) بزواوة »3. وقيل: « الزواوي المغربي النحوي الفقيه الحنفي »4. كما قيل أيضاً: « الزواوي القبيلة المغربية الأصل والنشأة الجزولي البلد »5. وأما عن نسبه فيعود إلى قبيلة (زواوة) بفتح الزاي وبين الواوين ألف؛ من أعمال إفريقية ذات بطون وأفخاذ6.

أ- مولده ونشأته: أجمعت جلّ كتب التراجم أنه ولد سنة 564هـ بقبيلة الزواوة بظاهر بجاية، وقيل: من مواليد عزازقة بالقرب من تيزي وزو7. نشأ وترعرع في منطقة زواوة بين أهله وعشيرته، ولم تحمل لنا كتب التراجم شيئاً عن صباه، ولا عن طريقة تعلّمه « إلا أنه من المؤكد أنه أقبل منذ الصغر على تلقي العلم واكتساب المعرفة، فاهتم بالتحصيل والدرس »8. وكان واحداً من أئمة عصره، ظاهرها في علوم العربية، شاعراً محسناً، كثيّر الحفظ، أخذ العلم عن مشايخ بلده، وتفقه في المذهب المالكي، ثم انتقل إلى المشرق « فتشفع ثم تحتف »9. فهو حنفي المذهب.10

سكن ابن معط دمشق فالتقى فيها ابن عساكر وأخذ عنه، وأقرأ بها النحو فانتفع به خلق كثير، ثم أن الملك الكامل بمصر رغبه في الانتقال إلى القاهرة، فانتقل وتصدّر لإملاء الأدب وتدريسه بجامعة العتيق فالتفّ حوله خلق كثير، وأقبل عليه الناس يعظمونه ويكبرون علمه وأدبه فأخذ عنه علماً كثيراً، وانكب على التدريس والتأليف فتخرج على يديه واستفاد من علمه خلق كثير11. وأجرى له الملك الكامل راتباً، وظل في جامع عمرو بن العاص يقرئ الناس الأدب والنحو إلى أن وافه أجله.

ب- شيوخه: تلقى ابن معطي العلم على يد جمع من أفذاذ عصره، فأخذ النحو بالمغرب الأوسط عن

الجزولي (607هـ)12.

ولما انتقل إلى دمشق التقى ابن عساكر (600هـ)13. مثلما أخذ على التاج الكندي (597هـ)14.

- الجزولي: قال عنه صاحب البلغة: « عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت الجزولي النحوي من أهل مراکش

وجزولة: من قبائل البربر، ويقال (كزولة) بالكاف. حجّ فلقى ابن بري بمصر، فلازمه وأخذ عنه النحو واللغة والأدب وقرأ عليه الجمل للزجاجي، وسمع عليه صحيح البخاري فكان واحداً من فئة انتهت إليه رئاسة العربية ببلده. (ومن مصنفاته كتاب القانون في النحو) توفي بأزمورة من ناحية مراکش سنة سبع وستمائة »15.

- التاج الكندي: هو « زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة أبو اليُمن الكندي البغدادي، من ساكني دار الخلافة. لازم الشريف أبا السعادات ابن الشجري - هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسيني المتوفى سنة 542هـ - وابن الجولقي - أبو منصور موهوب بن محمد الجولقي - فبرع في النحو واللغة، وكان مستحضراً لكتاب سيبويه، ذا حظ جيد، وتقدّم إلى عبد العزيز فرخشاه - أو فروخ شاه. وهو شاعر نابغ: أخو صاحب حماة تقي الدين عمر المظفر المتوفى سنة 587هـ - ثم انتقل إلى تقي عمر صاحب حماة، وكان حسن الصورة والكلام في قالب الوزارة، وكان الملك المعظم عيسى يتردد عليه. توفي بدمشق سنة ثلاث عشر وستمائة، له حواشي على ديوان أبي الطيب المتنبي، مدحه ابن الدهان... وقد مدحه علي بن محمد السخاوي...»¹⁶.

- ابن عساكر: هو « قاسم بن الحسين بن زيد بن الحسين بن هبة الله أبو محمد بن عساكر، محدث من أهل دمشق زار مصر وأخذ عن أهلها، وهو ابن صاحب التاريخ الكبير. وله كتب كثيرة منها فضل المدينة، الجامع المستقصى في فضائل الأقصى، الجهاد، مجالس إماماء، له طلاب كثيرون ولد سنة 528هـ وتوفي سنة 600هـ »¹⁷.

تلاميذه: ذكر المؤرخون وأصحاب التراجم والسير عددا ممن أخذ وانتفع بعلم ابن معطي، نذكر منهم:

- السويدي: الحكيم العلامة شيخ الأطباء عزّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرفان الأنصاري الدمشقي المتوفى سنة 690هـ 18. قال عنه صاحب (الشذرات): « ... ولد سنة 600هـ وسمع من الشمس العطار وابن ملاعب وطائفة وتأدب على ابن معطي وأخذ الطب عن المهذب الدخوار وبرع في الطب وصنف فيه وفاق الأقران وكتب الكثير بخطه المليح ونظر في العقليات وألّف كتاب الباهر في الجواهر وكتاب التذكرة في الطب وتوفي في شعبان »¹⁹.

- إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن يوسف أبو إسحاق الأنصاري الاسكندري الكاتب المعروف بابن العطار. المتوفى سنة 649هـ وقد ذكر أنه تأدب على ابن معطي²⁰.

- أبو بكر عمر بن علي بن سالم رضي الدين القسنطيني النحوي الشافعي المتوفى سنة 695هـ 21. قال فيه ابن العماد في (الشذرات): « ... رضي الدين القسنطيني بضم القاف وفتح السين المهملة وسكون النون نسبة إلى قسنطينة قلعة بحدود افريقية. العلامة أبو بكر عمر بن علي بن سالم الشافعي النحوي أخذ العربية عن ابن معطي وابن الحاجب وسمع من أبي علي الأوفى ... »²²وعنه في (البغية) ورد:

« ... ولد سنة سبع وستمائة، ونشأ بالقدس، وأخذ العربية عن ابن معطي وابن الحاج، وتزوج ابنة ابن معطي، وكان من كبار أئمة العربية بالقاهرة. سمع الحديث من أبي عوف الزهري وجماعة، وكان له معرفة تامة بالفقيه ومشاركة في الحديث، صالحا خيرا ديناً متواضعا ساكنا ناسكا، سمع من جماعة كثيرة، وأضرّ بآخر عمره ومات سنة خمس وتسعين وستمائة »²³.

- تاج الدين أبو محمود بن عابدين بن حسين التميمي الصرخدي الذي منحه ابن معطي إجازة إقراء²⁴.

ج- مكانته العلمية: تعدّ الألفية - ألفية ابن معطي - أول ألفية منظومة في النحو تتألف من نحو ألف بيت وهي: « من أشهر مؤلفات ابن معطي لأنها أول منظومة نحوية في ألف بيت »²⁵. كما عدّ صاحبها رائدا في استعمال لفظ (ألفية) في أشعاره؛ فقد أطلق هذه التسمية على منظومته النحوية فقال:

نحوية أشعارهم المروية هذا تمام الدرة الألفية²⁶

وبهذا يعدّ ابن زواوة صاحب السبق وأول من شق الطريق في هذا المجال لمن جاء بعده؛ كابن مالك (672هـ) والآثاري (828هـ) وعبد الرحمان السيوطي (911هـ) الذي نقل عنه عبد الرحمان الجيلالي في كتابه (تاريخ الجزائر العام) قوله: « إن الإنصاف يقتضي أن نقول أن نظم ابن مالك أجمع وأوعب، ونظم ابن معطي أسلس وأعذب »²⁷.

- أمّا المقري فقال في موازنته بين ألفيتي ابن مالك وابن معطي: « وأعلم أن الألفية مختصرة الكافية كما تقدم، وكثير من أبياتها فيها بلفظها، ومتبوعة فيها ابن معطي ونظمه أجمع وأوعب ونظم ابن معطي أسلس وأعذب »²⁸.

- وما خصه به السيوطي في (البغية) فقوله: « كان إماما مبرزا في العربية، شاعرا محسنا، وكان يحفظ شيئا كثيرا؛ فمن جملة محفوظاته: كتاب صحاح الجوهري »²⁹.

- ونقل الموصلي عن ابن الوردي في تاريخه قوله عن ألفية ابن معطي: « وهي شاهدة لناظمها بإصابة الصواب والتفنن في الأدب حتى كأن سيبويه ذا الإعراب قال له: يا يحيى، خذ الكتاب »³⁰.

د- وفاته: توفي ابن معطي نهاية شهر ذي القعدة من سنة 628هـ بالقاهرة « ودفن في الغد على شفير الخندق بقرب تربة الإمام الشافعي رضي الله عنه وقبره هناك ظاهر »³¹. وقيل: « أنه دفن قريبا من قبر المزمي بالقرافة في طريق الشافعي عن يسرة المار رحمه الله وشهد جنازته شهاب الدين أبو شامة وكان قد رحل إلى مصر في هذه السنة »³². كما حضر جنازته والصلاة عليه الملك الكامل³³.

هـ- آثاره: من آثار ابن معطي الزواوي التي ورد ذكرها عند أصحاب التراجم، نذكر ما يلي:

- الدرة الألفية في علم العربية؛

- المثلث في اللغة؛

- العقود والقوانين في النحو؛

- الفصول الخمسون في النحو؛

- ديوان خطب (ديوان الخطيب)؛

- ديوان شعر؛

- أرجوزة في القراءات السبع؛

- نظم ألفاظ الجمهرة لابن دريد؛

- البديع في صناعة الشعر؛

- حواشي على أصول ابن السراج في النحو؛

- شرح على كتاب الجمل الزجاجي في النحو؛

- شرح لأبيات سيبويه - نظما -؛

- نظم كتاب في العروض؛³⁴

- وحاول تظم معجم الصحاح للجوهري ولم يكمله.³⁵

2- خصائص التأليف النحوي عند ابن معطي:

أطنب الناظم في اعتماد الأمثلة التوضيحية؛ قصد الشرح والتبيين، نحو ما أورده:

- في باب "الكلام":

اللفظ إن يفد هو الكلام نحو: مضى القوم وهم كرام³⁶

فمثل للكلام بقوله: "مضى القوم وهم كرام".

- في باب "الأفعال المتعدية واللازمة":

الْقَوْلُ فِي الْأَفْعَالِ فِي التَّعَدِّي وَتَنْتَهِي لِسَبْعَةٍ فِي الْعَدِّ

أَوَّلَهَا لَمْ يَتَجَاوَزْ فَأَعْلًا إِذْ لَيْسَ لِلْمَفْعُولِ ذَلِكَ قَابِلًا

كَطَالَ وَاحْمَرَّ وَنَحْوُ: ظَرْفًا وَمِثْلُ: رَاحَ وَاعْتَدَى وَأَنْصَرَفًا³⁷

فمثل للفعل اللازم بالأفعال: طال- واحمر- وظرف- راح- اغتدى- انصرف.

وفي قوله:

يكون ساقطا ومستبيناً كاختار موسى قومه سبعيناً³⁸

وفي كلامه عن الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين؛ بحروف الجر، نحو: اختار، واستغفر، وأمر. استشهد

بقوله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: 155]. فالمفعول الأول للفعل (اختار) هو (قوم)

والمفعول الثاني (سبعين) وقيل: «إن سبعين رجلا بدل بعض من قومه، وهو باطل لأن الفعل وهو اختار،

يقتضي مختارا أو مختارا منه، فامتنع إقامة أحدهما مقام الآخر لفساد المعنى، وهو ذهاب المختار منه»³⁹.

2-2 - اعتمد الدليل النقلي وخاصة من كتاب الله ﷻ للزيادة من التمكين للقاعدة النحوية والإحاطة بها،

ولتقوية ما ذهب إليه من آراء نحوية وتخریجات، نحو ما جاء في قوله:

كقوله جلّ: هو الله أحد ومن ما فسر باسم انفرد⁴⁰

فقد أورد محل الشاهد من قول الحق تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1] للإشارة إلى

المضممر (ضمير الشأن) الذي يفسره ما بعده. إمّا بجملة اسمية أو فعلية. وهو «للاغائب دون المتكلم والمخاطب

«⁴¹ ف: (هو): مبتدأ. و (الله): مبتدأ ثان. و (أحد): خبر. والجملة الاسمية (الله أحد): في محل رفع خبر المبتدأ (هو).

- وفي قوله:

يشهد هاؤم اقرءوا كتابية لسيبويه واللغات العالية⁴²

وفي هذا البيت يشير إلى المسألة الخلافية بين المدرستين - البصرية و الكوفية - في إعمال الأول أو الثاني في

الظاهر؛ فاستشهد بقوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ﴾ [الحاقة: 19] انتصاراً للبصريين الذين قالوا بإعمال

الثاني في الظاهر، عكس ما قال به الكوفيون وهو إعمال الأول؛ فلو كان الأمر كذلك لقال: «أفرغه عليه فإن

المفعول وإن جاز حذفه إلا أن الأولى إثباته»⁴³.

3.2 - استخدم الشاهد من كلام العرب وبصور مختلفة إن تلميحاً أو تصريحاً، ومن الصور التلميحية التي أدرجها قوله:

فيقع الفعل والاسم بعدها واضمروا في الشعر ربَّ وحدها⁴⁴

ففي شرح قوله: "واضمروا في الشعر ربَّ وحدها أشار إلى أن (ربَّ) تُضمَر دون حروف الجر وهذا ما أثبتته الموصلي بقوله: « فاعلم: أن رب تضمَر وحدها أي دون حروف الجر بعد ثلاثة عاطفة. الواو وهو الأكثر، والفاء وب، أما الواو: فكقوله:

وقائم الأعماق خاوي المخترق مشبه الأعلام لمَّاع الخفق

فمذهب سيبويه أن الجر برب مقدرة بعد الواو خلافاً للكوفيين والمبرد. فإن الجر عندهم بالواو نفسها قياساً على واو القسم... والأول أظهر لأن الواو حرف عطف في الأصل وهو لا يعمل. ولأن الجر بعد الفاء وب برب مضمرة بالاتفاق فوجب أن تضمَر بعد الواو حملاً لحالة على حالتين، لأنها قد جرت مع عدم الواو في قوله:

رسم دارٍ وقفتُ في طَلِّه كدتُ أقضي الحياة من جَلِّه

وأما الفاء: فكقوله:

فخورٍ قد لَهَوْتُ بهنَّ عينٍ نواعمٍ في البرور وفي الرباط

وأما بل: فكقوله:

بل بليء ملء الفجاج قَتْمُهُ لا يشتري كتانه وجَهْرَمَهُ⁴⁵

- أما الصور التي حملت في طياتها استخدام محل الشاهد من أبيات شعرية تتمثل فيها القاعدة النحوية فكثيرة هي في ألفيته، ومنها ما يتجلى في قوله:

كذلك أن وكان خففاً في الشعر والقرآن ذاك عرفا

نحو: كأن لم تغن أن لا يرجع أن هالك في الشعر أيضاً يسمع⁴⁶

فأشار بقوله " أن هالك " إلى قول الأعشى:

في فتية كسيوف الهند قد عملوا أن هالك كل من يحفى وينتعل⁴⁷

ف: (كلُّ) مبتدأ مرفوع، و (هالك) خبر مقدم، واسم أن ضمير الشأن. والتقدير: أنه هالك كل من يحفى. « ولا يجوز أن يكون " كل من يحفى " اسمها، و " هالك " هو الخبر... لامتناع تقديم خبرها على اسمها مخففة كانت أو غير مخففة »⁴⁸.

4.2 - ذكَّره بعض المسائل الخلافية: ومنها: قوله:

واشتق الاسم من سما البصريون واشتقه من وسم الكوفيون⁴⁹

وفيه إشارة إلى الخلاف بين المدرستين البصرية والكوفية حول أصل (الاسم) وإلى الحجج التي اعتمدها كل فريق تدعيماً لرأيه؛ فقال البصريون: أصل اشتقاقه (سمو) ومعناه في اللغة: ارتفع وعلا، ودعموا وجهة نظرهم هذه بقولهم: « الاسم يعلو على المسعى، ويدل على ما تحته من المعنى، ولذلك قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: الاسم ما دل على مسعى تحته، وهذا القول كاف في الاشتقاق... فلما سما الاسم على مسماه وعلا على

ما تحته من معناه دلّ على أنه مشتق من السموّ، لا من الوسم⁵⁰. وقال الكوفيون: أصل اشتقاقه (وسم) ومعناه في اللغة: العلامة واحتجوا لرأيهم بقولهم: « الاسم وسم على المسمى، فصار كالوسم عليه؛ فلهذا قلنا: إنه مشتق من الوسم، ولذلك قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: الاسم سمة توضع على الشيء يعرف بها. والأصل في اسم وسم،...»⁵¹. والراجح أن الرأي الأول أظهر من الثاني لأمر، منها: « أحدها: تكسيره على أسماء وتصغيره على سُمي، برد لامه فيهما لأنهما يردان الأسماء إلى أصولها دون أوسام ووُسَيم؛ وثانيهما: تصرف الفعل منه نحو سميت وأسميته وسميتك دون وسمت وأوسمت ووُسمتك...»⁵².

- وفي قوله:

واشتق كوفيون أيضا مصدرا من فعله نحو: نظرت نظرا
واشتق منه الفعل أهل البصرة وذا الذي تليق به النصرة⁵³

كما يشير في هذين البيتين إلى وجه الخلاف بين المدرستين حول أصل الاشتقاق؛ فقال الكوفيون باشتقاق المصدر من الفعل، وأنه فرع عليه واحتجوا بأن قالوا: « إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل لأن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله... وأن الفعل يعمل في الصدر... وأن المصدر يذكر تأكيدا للفعل... وأن المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل...»⁵⁴. وقال البصريون باشتقاق الفعل من المصدر، وأنه أصل له وحجتهم في ذلك قولهم: « المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين، فكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل... والمصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل، وأما الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم...الفعل بصيغته يدل على شيئين: الحدث و الزمان المحصل، المصدر يدل بصيغته على شيء واحد وهو الحدث، وكما أن الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل...المصدر له مثال واحد نحو الضرب والقتل، والفعل له أمثلة مختلفة...والفعل بصيغته يدل على ما يدل عليه المصدر، والمصدر لا يدل على ما يدل عليه الفعل...»⁵⁵. وغيرها من الحجج التي جاء بها البصريون تدعيها لموقفهم.

5.2- اعتماده على الأدلة العقلية: لم يقتصر استعمال ابن معط للأدلة والشواهد على المنقول فقط؛ بل وفي كثير من المواضع في ألفيته يلجأ إلى الأدلة العقلية لإقامة الحجة، واثبات وجهة النظر وهذا ما يمكن أن نستظهره من خلال ما ورد في قوله:

سعي مقصورا به تقدر الحركات كلها لا تظهر⁵⁶

ويهدف من وراء ذلك إلى أن الاسم المقصور وهو ذاك الاسم المعرب الذي آخره ألف؛ قد سعي بذلك لأحد سببين: « إما لأنه قصر فيه الإعراب، أي حبس فيه لتعذر تحريك الألف... أو أنه نقص من ظهور الإعراب »⁵⁷.

- وفي قوله:

وإن يكن ياءً وكسر قبله يسمى منقوصا لنقص حَلَّة⁵⁸

وضمنه أن الاسم المنقوص أيضا يسمى كذلك لأحد أمرين: « أحدهما لنقصان ما يسحقه من ظهور علامة الرفع والجر، والثاني لحذف لامه مع نقصان حركتي الجر والرفع »⁵⁹.

6.2- الجنوح إلى السهولة في التعبير، والوضوح في الفكرة، والبساطة والتنظيم في عرض الموضوعات النحوية، والتدرج في طرق كل مسألة؛ انطلاقاً من التعريف إلى ذكر الخصائص والمميزات على نحو ما ورد في باب "علامات الاسم والفعل والحرف":

فَالِاسْمُ عَرَفَهُ وَأَخْبَرَ عَنْهُ	وَنَبَّهَ وَاجْمَعَهُ أَوْ نَوَّنَهُ
وَأَجْرَزَهُ أَوْ نَادَاهُ أَوْ صَغَّرَهُ	وَأَنْعَنَهُ أَوْ أَنْثَنَهُ أَوْ أَضْمَرَهُ
وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ وَسَوْفَ عُرِفَا	وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَقَدْ إِنَّ صُرِفَا
وَالْحَرْفُ فَضْلُهُ بِلَفْظٍ خَالٍ	مِنْ عَلَمِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ
يَجِيءُ إِمَّا رَابِطًا أَوْ نَاقِلًا	أَوْ زَائِدًا مُؤَكِّدًا أَوْ عَامِلًا ⁶⁰

فبعد أن تحدث عن حدِّ الاسم والفعل والحرف في الباب السابق-باب الكلام والكلم- أتى بباب: "علامات الاسم والفعل والحرف" بعده مباشرة مميزاً كلٍّ منها بعلامات؛ فذكر من علامات الاسم: التعريف والإسناد والتثنية والجمع والتنوين والجر والنداء والتصغير والوصف والتأنيث والاضمار. في حين ذكر من علامات الفعل: السين وسوف وقد؛ التي تعين الفعل المضارع للاستقبال دون الحال، وكذا ذكر علامتي النهي الأمر إن كان متصرفاً.

7.2- الإطناب من وسائل التدريب: ففي قوله في باب "إنَّ وأخواتها":

تقول: إن خالداً كريماً وَلَيْتَ بَكْرًا عِنْدَنَا مُقِيمٌ
وَاللَّامُ فِي خَبَرٍ إِنَّ تَدْخُلُ تَقُولُ: إِنَّ خَالِدًا مُمَفَّضٌ⁶¹

ذكر النماذج التدريبية: "إن خالداً كريماً" و"وليت بَكْرًا عِنْدَنَا" و"إنَّ خَالِدًا مُمَفَّضٌ" فالملاحظ أن ابن معط يُكثر من الأمثلة التوضيحية بغرض التمكين للمتعلم من امتلاك القاعدة النحوية أو الصرفية، وتثبيتها.

8.2- الاختصار في عرض المادة العلمية: نظراً لطبيعة المؤلف التعليمية اقتصر الناظم على الضروري؛ لتوضيح القاعدة نحوية كانت أو صرفية. ففي كثير من الحالات يسرد القاعدة دون أن يمثل لها؛ بمعنى أنه في حالات يسرد القواعد دون الحاجة للتوضيح؛ لتشابه الحالات أو لليسر والسهولة أو غير ذلك من الأسباب. ويأتي بالمثال الواحد لبعضها.

9.2- تتميز طريقته في عرض المادة العلمية على المتعلمين؛ بالتوجه رأساً نحو الهدف الذي رسمه - القاعدة النحوية- والتمثيل لها. وفي بعض الحالات يُعد المتلقي نفسياً من خلال تقديم التعريف ثم يبدأ في عرض خصائص الموضوع المطروق، نحو ما جاء في باب "الكلام والكلم" من قوله:

بِاللَّهِ رَبِّي فِي الْأَمْرِ أَغْتَصِمُ	الْقَوْلُ فِي حَدِّ الْكَلَامِ وَالْكَلِمِ
الْلَفْظُ إِنْ يُفِيدُ هُوَ الْكَلَامُ	نَحْوُ: مَضَى الْقَوْمُ وَهُمْ كِرَامُ
تَأْلِيْفُهُ مِنْ كَلِمٍ وَاحِدَةٍ	كَلِمَةٌ أَفْسَامُهَا أَحَدُهَا
وَهِيَ ثَلَاثُ لَيْسَ فِيهَا خُلْفٌ	الِاسْمُ ثُمَّ الْفِعْلُ ثُمَّ الْحَرْفُ
فَالِاسْمُ مَا أَبَانَ عَنْ مُسَمًّى	فِي الشَّخْصِ وَالْمَعْنَى الْمُسَمًّى عَمَّا

وَالْفِعْلُ مَا دَلَّ عَلَى زَمَانٍ وَمَصْدَرٍ دَلَالَةً اقْتِرَانٍ
وَالْحَرْفُ لَا يُفِيدُ مَعْنَى إِلَّا فِي غَيْرِهِ كَهَلْ أَتَى الْمُعَلَّاءُ⁶²

فالناظم بعد أن فصل في حدّي (الكلام) و(الكلم) ومثّل لذلك... ثم فصل في أقسام الكلمة (الاسم والفعل والحرف) فصل في تعريفاتها. وهو بهذا ينتهج طريقة تربوية؛ متمثلة في التهيئة النفسية للمتعلم قبل ولوج الموضوع المراد الإشارة إليه، وذلك لخلق أحسن الوضعيات المساعدة على التعلم بالنسبة للمتعلم.

خاتمة:

لقد كان لابن معطي الزواوي فضل السبق في نظم ألفيته، بهدف تقريب الدرس النحوي من الناشئة، وتسهيل حفظه؛ فجاء هذا المصنف التعليمي في صورة إبداعية تنم عن شاعرية المؤلف، وتبين الطريقة الاستنتاجية التي اعتمدها في بناء نظمه وكيفية انتقاله من العموم إلى الخصوص، إذ يبدأ بطرح القاعدة النحوية، والتي يتناول من خلالها حدّ الشيء، ثم الانتقال إلى معرفة خصائصه ودقائقه ومميزاته؛ فيعرفها ويمثّل لها بأمثلة وشواهد من القرآن، ومن كلام العرب كلما سنحت الفرصة لذلك - طبيعة المؤلف (نظم) - ودون الإخلال بقواعد النظم وميزان الشعر. وهذا يبيّن قدرة المؤلف وتحكّمه في المادة اللغوية وتوجيهها بالقدر الذي يريد، وفي الموضوع الذي يريد. وعلى الرغم من كلّ هذه المميزات إلّا أنّ الدارس لهذا المؤلف الآخذ عنه يجب أن يكون على قدر كبير من المعرفة بكلام العرب، وقادرا على استنباطه من المواضع التي ذكر فيها- خصوصا وأنها وردت في صور تلميحية فقط- ومُلمّا بمطرّده وشاذة، وواعيا لكتاب الله عزّ وجلّ، مُطلّعا على القراءات؛ حتّى يستطيع تمييز محل الشاهد في النظم وتوظيفه حسب ما وُضع لأجله؛ وهذا ما قد يكون سببا في صعوبة المادة النحوية على المبتدئ، ويزيد من تعقيدها عند المتعلّمين، ونفورهم منها.

هوامش وإحالات المقال

- 1 - ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق محمد معي الدين عبد الحميد، بيروت: 1990، المكتبة العصرية، ج1، ص31.
- 2 - ينظر: محمد كشاش (تعليمية القواعد اللغوية) تعلّمية اللغة العربية، إشراف أنطوان صياح، ط1، بيروت: 2006، دار النهضة العربية، 113.
- 3 - عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ط6، بيروت: 1986، دار الثقافة، مج2، ص 88.
- 4 - الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، العقد الثمين في تراجم النحويين، تح: يعي مراد، القاهرة: 2004، دار الحديث، ص 100.
- 5 - يعي بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي المغربي، الدرة الألفية، تق: سليمان إبراهيم البلكيني، ط1، القاهرة: 2010، دار الفضيلة، ص9.
- 6 - ينظر: أبو القاسم محمد الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، الجزائر: 1961، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ج2، ص 467. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، بيروت: 1979، دار الفكر، ج2، ص 344.
- 7 - عاشور شرفي، الكتاب الجزائريون قاموس بيلوغرافي، الجزائر: 2007، دار القصة، ص 91.
- 8 - ابن معط، الدرة الألفية، ص 9.
- 9 -.. عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، مج2، ص 88.
- 10 - ينظر: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي، معجم البلدان، بيروت: 1954، دار صادر، ج7، ص 292. محمد بن رمضان شاوش والغولي بن حمدان، ارشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر، ط2 تلمسان: 2005، مج1، ص 177.
- 11 - ينظر: عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، مج2، ص 88. السيوطي، بغية الوعاة، ج2، ص 344. الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، ج2، 467. يعي بوعزيز، موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب، عين مليلة، دار الهدى، ج1، ص
- 12 - رايح بونار، المغرب العربي تاريخه وثقافته، ط2، الجزائر: 1981، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ص 276
- 13 - ينظر: عادل نويمض، معجم أعلام الجزائر، ص 168.
- 14 - ابن معطي الدرة الألفية، تق: سليمان إبراهيم البلكيني، ص 10.

15. مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي، البلغة، تحقيق: محمد المصري، ط1، دمشق: 2000، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ص 179.
16. المرجع نفسه، ص 82.
17. عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية بن معطي، تح: علي موسى الشمولي، ط1، الجزائر: 2007، ج1، ص 18.
18. المرجع نفسه، ج1، ص 31.
19. أبو الفلاح عبد الهي بن العماد الجنبلي، شذارات الذهب في أخبار من ذهب، دار الفكر، ج5، ص 411.
20. ينظر: عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية بن معطي، تح: علي موسى الشمولي، ج1، ص 32.
21. ينظر: المرجع نفسه، ص 33.
22. ابن العماد، شذارات الذهب في أخبار من ذهب، ج5، ص 434.
23. السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص 470.
24. ينظر: عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية بن معطي، تح: علي موسى الشمولي، ج1، ص 32.
25. المرجع نفسه، ص 9.
26. المرجع نفسه، ص 73.
27. عبد الحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، مج2، ص 89.
28. المقرئ، نفح الطيب، تح: إحسان عباس، بيروت، ج5، ص 232.
29. السيوطي، بغية الوعاة، ج2، ص 344.
30. عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية بن معطي، تح: علي موسى الشمولي، ج1، ص 33.
31. الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، ج2، ص 467. ينظر: عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج2، ص 89.
32. الحافظ عماد الدين أبي الفداء بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، البداية والنهاية، تح: عماد زكي البارودي و خيرى سعيد، القاهرة، دار التوفيقية، مج9، ص 9.
33. ابن معط، الدرة الألفية (مقدمة المقدم) ص 11.
34. ينظر: ابن معط، الدرة الألفية (مقدمة المقدم) ص10. عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج2، ص 89. عادل نويمض، معجم أعلام الجزائر، ص 167. السيوطي، بغية الوعاة، ج2، ص 344. يحي بوعزيز، موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب، ج1، ص 16. عبد الله كنون، النبوغ المغربي، ج1، ص 153. كامل سليمان الجبوي، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، مج7، ص 17.
35. ينظر: شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، ص 50. عبد الله كنون، النبوغ المغربي، ج1، ص 153. عادل نويمض، معجم أعلام الجزائر، ص 167. عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ج2، ص 89.
36. المرجع نفسه، ص 19.
37. المرجع نفسه، ص 28.
38. ابن معط، الدرة الألفية، ص 29.
39. الموصلي، شرح الألفية، ج1، ص 495.
40. ابن معط، الدرة الألفية، ص 36.
41. الموصلي، شرح الألفية، ج1، ص 646.
42. المرجع نفسه، ص 36.
43. الموصلي، شرح الألفية، ج1، ص 646.
44. ابن معط، الدرة الألفية، ص 25.
45. الموصلي، شرح الألفية، ج1، ص 403.
46. ابن معط، الدرة الألفية، ص 47.
47. الموصلي، شرح الألفية، ج2، ص 149.
48. المرجع نفسه، ج2، ص 149.
49. ابن معط، الدرة الألفية، ص 18.

- ⁵⁰. كمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن سعيد الأنباري النحوي، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، القاهرة: 2009، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ج1، ص 27.
- ⁵¹. أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، ج1، ص 27.
- ⁵². الموصلي، شرح الألفية، ج1، ص 206. ينظر: إبراهيم محمد الصفاقسي، المجيد في إعراب القرآن المجيد، ص 41.
- ⁵³. ابن معط، الدرة الألفية، ص 18.
- ⁵⁴. أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، ج1، ص 206.
- ⁵⁵. المرجع نفسه، ج1، ص 207.
- ⁵⁶. ابن معط، الدرة الألفية، ص 19.
- ⁵⁷. الموصلي، شرح الدرة الألفية، ج1، ص 233.
- ⁵⁸. ابن معط، الدرة الألفية، ص 19.
- ⁵⁹. الموصلي، شرح الدرة الألفية، ج1، ص 233.
- ⁶⁰. ابن معط، الدرة الألفية، ص 18.
- ⁶¹. ابن معط، الدرة الألفية، ص 47.
- ⁶². المرجع نفسه، ص 17.

قائمة المصادر والمراجع:

- 01- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، بيروت: 1979، دار الفكر.
- 02- راجح بونار، المغرب العربي تاريخه وثقافته، ط2، الجزائر: 1981، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- 03- ضياء الدين بن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت: 1990، المكتبة العصرية.
- 04- الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، العقد الثمين في تراجم النحويين، تح: يحي مراد، القاهرة: 2004، دار الحديث.
- 05- شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي، معجم البلدان، بيروت: 1954، دار صادر.
- 06- عاشور شرفي، الكتاب الجزائريون قاموس بيبليوغرافي، الجزائر: 2007، دار القصة.
- 07- أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذارات الذهب في أخبار من ذهب، دار الفكر.
- 08- عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، ط6، بيروت: 1986، دار الثقافة.
- 09- عبد العزيز بن جمعة الموصلي، شرح ألفية بن معطي، تح: علي موسى الشمولي، ط1، الجزائر: 2007.
- 10- الحافظ عماد الدين أبي الفداء بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، البداية والنهاية، تح: عماد زكي البارودي و خيرى سعيد، القاهرة، دار التوفيقية.
- 11- كمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن سعيد الأنباري النحوي، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، القاهرة: 2009، دار الطلائع للنشر والتوزيع.
- 12- مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي، البلغة، تحقيق: محمد المصري، ط1، دمشق: 2000، دار سعد الدين للطباعة والنشر.
- 13- محمد بن رمضان شاوش والغولي بن حمدان، ارشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزائر، ط2 تلمسان: 2005.
- 14- محمد كشاش (تعليمية القواعد اللغوية) تعلّمية اللغة العربية، إشراف أنطوان صياح، ط1، بيروت: 2006، دار النهضة العربية.
- 15- أبو القاسم محمد الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، الجزائر: 1961، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- 16- المقرئ، نفح الطيب، تح: إحسان عباس، بيروت.
- 17- يحي بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي المغربي، الدرة الألفية، تق: سليمان إبراهيم البلكيني، ط1، القاهرة: 2010، دار الفضيلة.
- 18- يحي بوعزيز، موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب، عين مليلة، دار الهدى.